mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري المجلس)3(

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على عبدك رسول الله. وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد هذا المجلس السابع مذاكرة صحيح البخاري وهو المجلس الثالث في مذاكرة احاديث كتاب الايمان. نعم - 00:00:12

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين قال الامام البخاري غفر الله لنا ولكم وله باب علامة الايمان يحب الانصار - 00:00:42

قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله ابن عبد الله ابن جبر قال سمعت انسا عن رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:01:00

اية الايمان حب الانصار واية واية النفاق بغض الانصار هذا التبويب على هذا الحديث ذكر فيه الامام البخاري نحب الانصاري علامة الايمان وهذه في خصلة من خصال الايمان اوردها رحمه الله في هذا الكتاب - 00:01:13

وقلنا ان كتاب الايمان في صحيح البخاري اشتمل على كم باب ها تفضل نعم اشتمل على اثنين واربعين بابا باب حب الانصار من الايمان او علامة الايمان من الانصار الانصار وصف وصف الله عز وجل به - 00:01:38

المسلمين من الاوس والخزرج الذين ناصروا الله عز وجل بمناصرة رسوله صلى الله عليه وسلم وبايواء المؤمنين والذين تبوأوا الدار والايمان من قبل يحبون من هاجر اليه ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - 00:02:04

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة اذا وصف الانصار وصف شرعي مرده الى القرآن والسنة فمن القرآن ما في سورة براءة السابقون الاولون من المهاجرين والانصار اذا سماهم الله بهذا الاسم - 00:02:27

كما سمى المهاجرين بهذا الاسم وفي الحديث ها هنا حديث انس رضي الله عنه انس ابن مالك ابني النظر من بني الخزرج من بني النجار من بني الخزرج من الانصار - 00:02:48

رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اية الايمان اي علامته ودلالته ومظهره اية الايمان حب الانصار واية النفاق اي علامته مغمصه بغض الانصار لماذا كان حبهم علامة الايمان - 00:03:06

بمآثرهم ومواقفهم من النبي عليه الصلاة والسلام بايعوه رضي الله عنهم بيعتين في العقبة. على ماذا؟ على المناصرة وان يمكنوه ان يبلغ دين الله لا يتوانوا ولا يقصرون وان يحموه - 00:03:31

ويذب عنه ويذود عنه مما يحمو به انفسهم واهليهم وصدقوا وصبروا ورمتهم العرب عن قوس واحدة ما ضرهم رضي الله عنهم ولهذا لما كان في بيعة العقبة الثانية تعاقدوا مع رسول الله وقاموا يبايعونه. قام دونهم احدهم. قام دونهم احدهم - 00:03:52

قال مهلا يا قوم اتعلمون ما انتم مقدمون عليه انكم ان بايعتم هذا الرجل يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد حاربتم العرب ورموكم عن قوس واحدة فاما فاثبتوا - 00:04:24

والا فلا تبايعوا قالوا اليك عنا والله اننا صدق عند اللقاء صبر على المبايعة فبايعوا النبي عليه الصلاة والسلام فكان لهؤلاء المبايعين منهم في بيعتي العقبة الاولى والثانية فضل السبق على باقيهم - 00:04:42

صبر رضي الله عنه فلما كان في بدر خرج بهم النبي عليه الصلاة والسلام ليلقى عيرا من عير قريش يعوض بها ما اخذ المشركون من

اموال اصحابه المهاجرين ما خرج يريد قتالا لانه - 00:05:07
ما تعاقد مع الانصار الى الا ان يحموه في المدينة فلما جمع الله بينه وبين عدوهم شاورهم عليه الصلاة والسلام فتكلم المهاجرون فابلغوا فاعاد اشيروا علينا ايها الناس اشيروا علي ايها الناس ويريدوا الانصار - 00:05:26
وقام ابو الحباب وقام الحباب بن المنذر وقام سعد ابن معاذ وسعد بن عبادة كانك تعنينا يا رسول الله والله لو خضت بنا عرض هذا البحر ويبعد عن بدر ثلاثين واربعين كيلا - 00:05:47
لخضناه معك ما تخلف منا واحد قال الحباب بن المنذر والله يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انها هنا قاعدون ولكن نقول اذهب انت وربك فقاتلة اننا معكم مقاتلون - 00:06:09
هؤلاء الا يحبون الا يجلون قدموا رسول الله على ابائهم فان عبد الله ابن عبد الله ابن ابي ابن سلول لما قال مقالته الشنيعة الفاضحة له لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل - 00:06:31
قال والله لا يقول له ابنه والله لانت الاذل يا رسول الله الاعز ولن تدخلها اي المدينة حتى يأذن رسول الله بذلك الا يحب هؤلاء ثم جاء عبد الله الى رسول الله قال يا رسول الله حدثت انك ستقتل ابي - 00:06:56
فان كنت قاتله وامرني بذلك برأسه فاني اخشى ان ارى قاتل ابي غيري فلا اطيق ذلك فاقع في دم مسلم هؤلاء ما يحبون دين في هذه المواقف الجليلة واهل الايمان اهل وفا - 00:07:19
ما هو باهل نذالة اهل وفا وقفوا مع رسول الله هذه المواقف عشر سنين وهو في انعم عيش معهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه وقال صلى الله عليه وسلم اية الايمان اي علامة حب الانصار - 00:07:42
واية النفاق بغض الانصار. من ابغضهم فانه منافق كما كان المنافقون يبغضون بني عمومتهم المؤمنين لما ناصروا الله وناصروا رسوله حتى في غزوة حنين وهي من اخر الغزوات غنم عليه الصلاة والسلام - 00:08:04
من ثقيف وبني نصر ومن معهم من هوازن غنم غنم منهم المغانم الكثيرة وجلها من النفل الذي هربوا وتركوه فنفل منه زعماء العرب مئة مئة من الابل لم يعطي الانصار شيئا - 00:08:26
عامة الانصار لم يجدوا في انفسهم لان حب رسول الله واجلاله وتعظيمه بلغ فيهم مبلغه حتى كمل بذلك ايمانه وقال بعض حواشيهم واطرافهم هذه سيوفنا لم تجف منهم ويعطيهم ولا يعطينا - 00:08:51
بلغ ذلك نبينا عليه الصلاة والسلام وقال لانس راوي الحديث يا انس اجمع لي الانصار في مكان لا يجتمع فيه غيرهم فذهب انس الى سراتهم خبرائهم وشيوخهم واخبرهم بامر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:15
ان يجمعهم ولا يجمع معهم غيرهم. اثارهم ذلك لما وش العلم استتبعوا الخبر واذا هو حديث لبعض اطرافهم من شبابهم وغير سراتهم هذه سيوفنا لم تجف منهم ويعطيهم ولا يعطينا - 00:09:38
فاجتمعوا امتثالا لطلبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاءه انس وقد اجتمعوا تحت شراع فاخذ رسول الله بيد انس ومشى حتى دخل فيهم وصار وسطهم فالتفت عن يمينه وعن يساره - 00:09:58
قال امعكم غيركم يا معشر الانصار قالوا معنا فلان هو ابن اختنا يعني حنا خواله قال هم قال ابن قال صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم ثم قال - 00:10:18
ما حديث بلغني عنكم معشر الانصار وش العلم؟ وش الكلام هذا وقال يا رسول الله حديث تكلم به بعض اطرافنا لم يتكلم به سراتنا اي عقلاؤنا قال اما ولو قلتم لصدقتم - 00:10:32
يا معشر الانصار الا ترضون ان يرجع الناس الى رحالهم بالشاء والبعير والابيظ والاحمر ترجعون انتم برحال الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فبكوا رضي الله عنهم فرحا وطربا - 00:10:56
قالوا بلى رضينا لان منهم من ظن انه فتحت مكة وانتصر على هواز يبقى ولا يرجع معهم ثم قال مؤكدا يا معشر الانصار والله لو سلك الناس شعبا وسلكت الانصار شعبا لسلكت شعب الانصار - 00:11:21

يا معشر الانصار لولا الهجرة لوددت ان نكون امرأة من الانصار الا ان المحيا محياكم والممات مماتكم ففرحوا رضي الله عنهم وبكوا حتى اخذلوا بدموعهم لحاهم فرحا بهذه المنة هؤلاء يبغضون - 00:11:42

يكرهون يسبون وينتقدون هذي علامة نفاق هؤلاء يحبون بمحبة الله ورسوله يعظمون ويجلون لمواقفهم ومآثرهم في دين الله واخبرهم عليه الصلاة والسلام بامر هو لهم خاصة وللناس غيرهم عامة يا معشر الانصار اصبروا - 00:12:07

فانكم ستلقون بعدي اثرة يستأثر عليكم بالمال وبالجاه وبالمناصب فاصبروا حتى تلقوني على الحوض الناس يكثرون والانصار يقلون وافاد الحديث في هذه ترجمة هذا المعنى العظيم في حبهم رضي الله عنهم - 00:12:34

وانت ايها المسلم اقرأ في سيرهم جماعة وافرادا فان زاد ايمانك فاعلم ان هذا علامة خير لك وان نقص ايمانك انعش قلبك في مواته رضي الله عن المهاجرين وعن الانصار. نعم - 00:13:01

حسب المذكرة انتهت ما عندنا عطنا حديث بعد حنا مع مع البخاري رحمه الله تعالى باب حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري باب من غير ترجمة ها اي نعم اي نعم باب حدثنا بن دار - 00:13:27

باب قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عائد عائد عائد الله ابن عبد الله ان عبادة ابن الصامت رضي الله عنه كان شهد بدرا من ابو ادريس هذا - 00:13:46

عائد الله هو الخولاني هو الخولان اليماني يروي عن عبادة ابن الصامت الانصاري رضي الله عنه نعم قال وكان شهد بدرا وهو احد النقباء ليلة العقبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه - 00:14:05

بايعوني على الا تشركوا بالله شيئا. ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله. ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فى الدنيا فهو كفارة له - 00:14:26

ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو الى الله ان شاء عفوا ان شاء عفا عنه. وان شاء عاقبه. فبايعناه على ذلك. اللهم ارضى عنهم. الله اكبر هذا الباب - 00:14:50

قبل ان نتكلم عليه بما يفتح الله في هذا العجالة ما علاقته بكتاب الايمان علاقة بكتاب الايمان هذا الباب من اقوى ما يرد به على من؟ على المرجئة وعلى الوعيدية - 00:15:07

في قوله صلى الله عليه وسلم. ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه فهو الى الله ان شاء رحمه وان شاء عذبه من ذلك اي من هذه الذنوب والكبائر - 00:15:29

اذا صاحب الذنب وصاحب الكبيرة اذا مات غير تائب منها وحكمه يوم القيامة تحت مشيئة الله ان شاء عذبه على قدر ذنبه ما هو بخالدة مخلدا في النار وهذا رد على الوعيدية الذين قالوا صاحب الذنب - 00:15:45

في الاخرة مخلد في نار جهنم لا يخرج منها ابدا الاباد وان شاء رحمه لما معه من ايمان وتوحيد او قبول شفاعة الشافعين فيه او عذبه على قدر ذنبه وهذا رد على المرجية الذين قالوا لا يظر مع الايمان ذنب - 00:16:04

هذا الحديث في الصحيحين يرويه عبادة ابن الصامت من رواية ابي ادريس الخولاني عائض قال عبادة وكان احد النقباء ليلة العقبة النقباء لكثرة المبايعين ربعا وسبعين رجلا وثماني عشر امرأة - 00:16:28

انتقب منهم نقبا اي رؤساء يبايعون عن غيرهم وهذا اصل في البيعة الخاصة التي تغني عن البيعة العامة سواء في بيعة على دين او في بيعة على عقد وعهد في امارة او غيرها - 00:16:50

وكان ممن شهد بدرا اذا له السابقة فهو من سابقة الانصار قال عبادة بايعنا نبينا صلى الله عليه وسلم على ان لا نشرك بالله شيئا هذا العهد وهذه البيعة التي وقعت - 00:17:09

التوحيد الا اشرك بالله شيئا وان لا نسرق ولا نزني ولا نأتي ببهتان نفتريه بين ايدينا وارجلنا والا نعصي في معروف، فمن اصاب من ذلك اي من هذه الذنوب سوى الشرك. شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة - 00:17:25

ومنه اخذ العلماء قاعدة ان الحدود ماذا الحدود ها او انتم مشغولين مع هالبزر ان الحدود كفارات الحدود كفارات فمن وقع في

موجب حد فعوقب به فهو كفارة له مثاله من سرق - 00:17:46
فقطعت يده قطع اليد كفارة له فلا يعير بالسرقة قذف فجلد كفارة الله شرب الخمر فجلد كفارة له والحدود في الدنيا حدود الشرع من حدود القبيلة او القوانين الوضعية حدود الشرع - 00:18:14
كفارات. سؤال كم الحدود الشرعية ستة ما هي ها تحكيم الشرع ما هو معناها فقط الحدود الحدود من تحكيم الشرعي عندنا احكام في المبايعات في العقود في الجنايات اما الحدود التي جعل الله لها حدا فستة - 00:18:38
حد الردة وهو القتل شرب الخمر وهو ايش الجلد كم يجلد؟ استقرت الشريعة على جلده ثمانين جلدة ذكرنا الان اثنين القذف الجلد ثمين الجلدة حد الحرابة انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله - 00:19:06
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ولهذا حد الحراب لا يقبل ليس كالتعزير للولي الامر ان يعفو لا حد اذا ثبت لا بد من انفاذه - 00:19:38
هذي كم اربعة؟ ها اربعة ثلاثة اربعة بيجينا غلط ما هي العادة الحد الخامس الزاني غير المحصن لم يتحصن بنكاح صحيح وحده ماذا؟ جلد مائة وتغريب عام الخامس حد الزانية المحصن - 00:19:54
ما حده ان يرجم رجلا كان او امرأة اذا ثبتت عليه تم تزييناه مع احصانه اما باقراره وبان اشهد اربعة شهود بالفعل الصريح الذي لا مرية ولا التباس فيه يرجم بالحجارة حتى يموت - 00:20:25
كم هذه وش باقي ها ها لا القتل قصاص ليس حدا القتل القصاص فاذا لم يطالب اولياء الدم او تنازلوا ما يقام الحد السادس ولا السابع السرقة فان السرقة اذا اجتمعت شروطها وهي عند الجمهور ستة شروط - 00:20:48
وعند الحنابلة ثمانية شروط. اذا توافرت قطعت يد السارق من مفصل كفه الايمن الحدود هناك احكام شرعية كثيرة سوى ذلك. ولهذا الحدود لا تمثل من مجمل احكام الله الا نحو عشرة بالمئة او اقل - 00:21:25
فمن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه. اذا الشريعة متشوفة متطلعة الى الستر لا الى الفضيحة والتشهير لان التشهير بحد ذاته تعزير - 00:21:50
ستر الله عليه فهو الى الله ان شاء رحمه وان شاء معذبة هذا اذا لم يتب منها فان تاب منها تجب ما قبلها ومن هذا قول الطحاوي رحمه الله واهل الكبائر - 00:22:15
من امة محمد صلى الله عليه وسلم في النار لا يخلدون اذا ماتوا وهم غير تائبين اما من مات وهو تائب من الذنب وقبل الله توبته فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له - 00:22:31
نقف عند هذا المعنى وهذا الموضع وهذا اخر الدروس في هذه الدورة ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع المتبوعة بالعمل الصالح وان يمنحنا واياكم الفقه في دينه ويرزقنا ثباتا عليه حتى الممات - 00:22:50
انه جواد كريم والله اعلم السائل يقول امي كبيرة في السن وانا متزوج هل اباة الليل كله عند امي؟ ام في بيتي؟ اعمل ما يرضي امك ويدخل عليها السرور والانس - 00:23:09
فان كان بياتك عندها يسرها فبت عندها اذا قضيت وترك من اهلك حط فراشك جنب راس امك لا تفوتك امك الا وهي راضية عنك وانت بار بها والا تراها اذا ماتت - 00:23:33
تحسف وتندم دهرك كله على ذلك ولا اظن المرأة الموفقة الا تعين زوجها على بره بامه والله اعلم يقول بيني وبين اخي خلاف واسلم عليه ويسلم علي ولا اصله كثيرا ولا اكلمه هل انا قاطع رحم - 00:23:53
اذا كان بينكما السلام فلست قاطع رحم يا اخي بينكم الحد الادنى الذي هو السلام يبعد الهجر والقطيعة. انما ينقصكم الكمال والمستحب في كمال الصلة والله اعلم عندي سائق خاص - 00:24:15
وابغى اعطيه وانيت يشتغل علي ويترزق الله عليه ويعطيني كل يوم خمسين ريالا ويغلب على ظني انه يكسب اكثر. هل هذا يجوز؟ لا ما يجوز هذا نوع استعباد ان تحدد له هذه القيمة. تشارك انت واياه في النصيفة - 00:24:38

بنسبة مشاعة فيجوز ذلك اذا كان النظام يخوله تتستر عليه تعطيه دنة او سيارة تفرض عليه في الشهر كذا او في اليوم كذا هذا اتجار بالبشر وهذا ظلم وحرام والله اعلم - 00:24:58

ما حكم من اعان من لحق بالمشركين بالسويد بالمال لطلب الدنيا علما بانه اخ لي. انصحوا وبين ان هجرته الى بلدان الكفار لاجل الدنيا انه لا ينفعه بل يظره وانه واقع في كبيرة من كبائر الذنوب. تبرأ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:21

من مسلم يقيم بين ظهران الى الكفار اطمنه ان نصيبه من الدنيا سيحصله. اي في اي مكان كان لن يحصل الا ما كتب الله له اذا المقذور لا بد منه يبقى ان يفعل المأمور - 00:25:48

وينتهي عن المحذور والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:26:06